اليوم ينزل الكفارسة الى صناديق الاقتراع لدحر المؤامرة على قريتهم وشعبهم



باسم العامل اتحدوا
Al-Ittihad — אל-אתיחאד
السعر ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות

١٠ اذار ١٩٦٤
٢٥ شوال ١٣٨٣
3 אדר 5723
6.3.1964
No. 84 Vol. XX
العدد ٨٥ السنة ال ٢٠

كلمة الاتحاد

غولدا مئير تؤجج نار التوتر

اعتبرت جولدا مئير في تصريحها اللندني قرار مؤتمر الذروة العربي عدم اللجوء الى السلاح عند معالجتها عزم اسرائيل على تحويل مياه نهر الاردن الى النقب امرا ايجابيا بل خطوة في طريق السلام.

ولكنها بدلا من التجاوب مع هذه الخطوة بخطوة مماثلة فقد اعلنت عن تصميم حكومتها على المضي في طريقها الخطر، طريق الانفراد في تحويل مياه نهر الاردن، التي لا جدال في انها مياه دولية يستدعي توزيعها الاتفاق بين الاطراف التي يعنيها الامر .. وفي تصريحها هذا تجاوزت ما ادلى به رئيس الحكومة في الكنيست، في تصريحه عن موقف اسرائيل من مؤتمر الذروة العربي.

ولذلك فهي بهذا التصريح قد صبت الزيت على النار بتهديدها الدول العربية بالهجوم عليها اذا ما ردت بعمل انفرادي على عمل انفرادي كانت اسرائيل نفسها البادئة فيه ..

وهكذا بدلا من السعي بمختلف الطرق لايجاد السبل لحل مشكلة توزيع مياه الاردن بالتفاهم على القضايا الجوهرية المتصلة بالقضية الفلسطينية، تعرقل بتصريحها العدواني الوصول الى ذلك وتعمق الخلاف بين اسرائيل والاقطار العربية ..

وهي في هذا تتحدى الراي العام العالمي الذي اعرب عن ضرورة تسوية قضية المياه لا عن طريق العمل الانفرادي، الذي تتمسك به اسرائيل، بل عن طريق التفاهم المشترك كذلك هي تسير في طريق يغاير رغبة الراي العام الاسرائيلي الذي لا يريد ان تمتزج المياه بالدماء .. فهو يريدها نعمة لا نقمة ..

لقد حذرنا من هذا النهج المغامر وانذرنا من مغبة كل اتجاه يؤدي الى الحل العسكري ونعود مرة اخرى الى هذا التحذير .. فمثل هذا الاتجاه يشدد من التوتر الدولي في المنطقة وفي نهاية المطاف يبعد ممكنات السلام التي تزعم الحكومة الاسرائيلية انها تواقة اليه.

ان المحافظة على الهدوء في المنطقة اهم من اي مشروع جزئي مهما كانت اهميته العمرانية .. ففي ظلال السلام يمكن ان يتم الانشاء والتعمير. اما اذا اندلعت الحرب فلا تبقى المشاريع العمرانية وتتهدم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رئيس جمهورية زنجبار يعلن ميثاق بلاده

تأميم الارض .. حل مشكلة البطالة .. وابطال العنصرية

زنجبار — اعلن رئيس الجمهورية عبيد كروم تاميم كافة اراضي الجزيرة وضرورة موافقة الحكومة على البدء باي نشاط زراعي جديد في معرض اذاعته «ميثاق زنجبار» الذي حدد برنامج الحكومة الثورية التي جاءت الى الحكم اثر الانقلاب الذي اطاح بالسلطنة الموالية للاستعمار البريطاني ..

وقد اعلن الرئيس ميثاق زنجبار في اجتماع ضم ٥٠ الف مواطن وسط عاصفة من الحماس والتأييد ..

وقال ان الحكومة ستستولي على املاك الالمان وستساعد الفلاحين الفقراء وستقضي على البطالة حتى الاول من حزيران القادم.

كذلك ستقوم الحكومة ببناء دور للمسنين والاهتمام برفاهية السكان ..

وتعالت الهتافات الداوية حين اعلن الرئيس عبيد كروم تأميم النوادي العنصرية — التي تنفرد بعنصر من المواطنين — وجعلها تخدم المواطنين دون تمييز ..

وبموجب الميثاق يصبح حزب شيرازي الافريقي الحزب الوحيد في البلاد الذي ينظم المواطنين بغض النظر عن لونهم او عنصرهم او قوميتهم.

بوحدة صف يتحدى الكفارسة كل الارهاب وعار التكتل الطائفي

اميل حبيبي: «كفر ياسيف علم شعب ما طوى في الماضي ولن يطوي ابدا»

كفرياسيف — لمندوبنا الخاص — بمهرجان انتخابي كفاحي، اشترك فيه ما يزيد على الف من ابناء كفرياسيف رجالا ونساء وشيبا وشبابا، اختتمت كتلة كفرياسيف الدمقراطية (ك. ي. د) مساء الاحد الماضي معركتها الانتخابية في هذه القرية الصغيرة الصامدة التي قذفت حكومة الاضطهاد القومي ضدها ٣ وزراء ووجهت نحوها كل الوان التهديد والاغراء وكادت لها مكيدة التكتل الطائفي المهلك.

وامام ضخامة هذا المهرجان ظهرت ضآلة الاجتماع المباني الذي عقد في القرية مساء السبت الماضي وتكلم فيه الوزير الموغي وعضو الكنيست جبر معدي، ولم يشترك فيه اكثر من ٣٠٠ نسمة، كثيرون منهم من خارج كفر ياسيف.

الموغي يتحدى كرامة شعب!

لقد اراد الوزير الموغي ان يكحل قائمة المباي في القرية. ولكنه عماها. جاء يعين اعوانه فخرب دعايتهم الانتخابية. لقد استهان بمشاعر شعب كفرياسيف البطل فراح في خطابه يتحدث، لا عن العرب، بل عن المسلمين والمسيحيين والدروز، مؤكدا ما قلناه دائما من ان المبائيين العنصريين لا يعترفون حتى بمجرد وجود شعب عربي. ووصل الجهل بالدعاة المبائيين حدودا غريبة حين وقف الموغي يتوجه في خطابه الى مختلف الطوائف والعائلات في القرية كانما ينقسم ابناء هذه القرية الاباة الى طوائف وعائلات.

لقد لاقى الموغي من كفر ياسيف المضيافة نفس ما لاقاه من قبله من «حفاوة» زميله وزير البوليس شطريت .. فلما دخل القرية مترجلا ومعه النائب جبر معدي، ودعا جبر معدي الشباب المحتشدين على ساحة المراح الى التصفيق للوزير، لم تتحرك كف واحدة لوزير جاء يقضي على وحدة اهالي كفرياسيف حتى يفتح الطريق امام بولدوزرات الهدم وسلب الاراضي و«التهويد». واما هؤلاء الشباب فقد التهبت ايديهم بالتصفيق لقادة كتلة كفرياسيف الدمقراطية كلما عبروا على ساحة المراح. وحين كان الموغي يلقي خطابه كانت تسمع هتافات الشباب من انحاء مختلفة من القرية «كفرياسيف يا غالي، يا قلعة الابطال».

الاحتفال بتدشين جامع النصر

وبعد ظهر الجمعة الماضية احتفلت القرية، بمسلميها ومسيحييها وباشتراك وفود من الناصرة وعكا والمثلث والقرى المجاورة، بتدشين اول مسجد في القرية هو مسجد النصر. وفشلت محاولة المباي استغلال هذا الحدث الديني لمآرب التحريض على الشيوعيين وعلى كتلة كفر ياسيف الدمقراطية. فاهالي كفر ياسيف، تؤيدهم الوفود التي جاءت من الخارج، اوقفوا المحرضين عند حدهم واظهروا اشد الاستياء من عميلي المباي حيشي وجبر معدي اللذين استغلا منبر الحفلة لمهاجمة الكتلة الدمقراطية وللتحريض عليها وللدعوة لما يسمى «الكتلة الاسلامية» بالتصفيق والزغاريد قابل المحتشدون مبادرة النائب الشيوعي اميل حبيبي، الذي كان حاضرا الاحتفال، بالتبرع بمبلغ مئتي ليرة للجامع. وبذلك فشلت المحاولة المكشوفة التي قام بها النائب جبر معدي لالقاء صفة معادية للشيوعية على هذا الاحتفال حين قام، بعد خطابه التحريضي بالتبرع بمبلغ مئة ليرة!

كذلك قام رئيس المجلس المحلي، السيد فوزي خوري، بالتبرع بحصته في ارض قريته من المسجد لبناء المئذنة عليها. وكذلك قام عدد كبير من الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

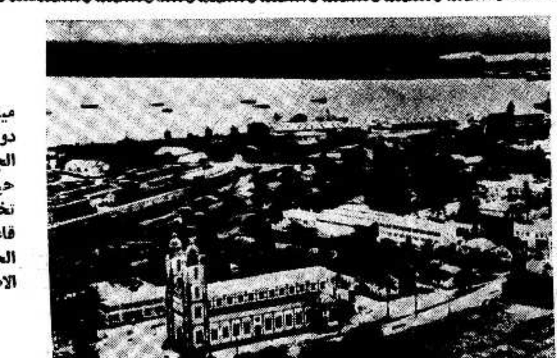
تركيا تهدد بالتدخل في قبرص

انقرة — هدد عصمت اينونو رئيس وزراء تركيا بالتدخل في قبرص «لحماية» الاقلية التركية واتهم المطران مكاريوس بالتعاون مع خروشتشوف ضد مصلحة الاتراك!!

واعداد حكام تركيا تدخلا بوحي الاستعماريين الانجلو — امريكيين ظهر في رفض حكومة تركيا الوسيط الدولي الذي عينه او ثانت وفي دفعهم عملاءهم الاتراك في قبرص الى خرق الهدنة والاعتداء على اليونانيين في كتيما ..

فاول امس هاجم هؤلاء العملاء غدرا اليونانيين وهم في سوقهم في البلدة وقتلوا ستة اشخاص منهم ..

وقد وقعت هذه الحادثة بعد هدوء نسبي وبعد ان اطلق اليونانيون سراح اكثر من ٤٠ اسيرا تركيا تلبية لنداء المطران مكاريوس الذي دعا فيه الى الهدوء والتعاون بين الشعبين لمصلحة الجزيرة ..



ميناء دوالا الجميل حيث تختفي قاعدة الحلف الاطلسي

وزيره الخارجية تنذر وتهدد الدول العربية

بروكسل — وصلت وزيرة الخارجية غولدة مئير الى العاصمة البلجيكية في اطار جولتها السياسية في عدد من اقطار اوروبا الغربية لتوضيح سياسة اسرائيل وبحث ممكنات انتسابها الى السوق الاوروبية وتعاونها مع احتكارات الدول الغربية في مجال «النشاط» في افريقيا..

وفي لندن حيث اجتمعت برئيس الوزراء ووزير الخارجية عقدت غولدة مئير اجتماعا صحفيا تناولت فيه مختلف القضايا السياسية والعسكرية ولجأت الى لغة الانذار والتهديد عند الحديث عن قضية تغيير مجرى الاردن

قالت: ان اسرائيل ترى في تغيير روافد نهر الاردن عدوانا عليها لا يقل عن عدوان يهدف الى اقتطاع بعض اراضيها ..

وفي الحديث عن التسلح قالت ان اسرائيل لا تقوم بتدبير من شانه صنع الاسلحة النووية الا انها لم توافق على جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي زاعمة ان الخطر ليس في الاسلحة النووية والحديث عن ذلك يهدف الى تضليل الراي العام العالمي وابعاده عن رؤية الخطر الحقيقي.

وتعقيبا على مؤتمر الذروة العربي قالت الوزيرة ان قرار الدول العربية عدم اللجوء الى مهاجمة اسرائيل — اذا كان هناك قرار كهذا — يحمل في ذاته خطوة معينة نحو السلام.

واعادت جولده مئير الاسطوانة القديمة حول اللاجئين فقالت ان اسرائيل مستعدة لمناقشة المسالة ولكن الدول العربية ترفض ذلك.

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

القيادة المبائية اجلت انتخابات الهستدروت الى ايار ١٩٦٥

تل ابيب — فرضت الاكثرية المبائية — الدينية على لجنة الهستدروت التنفيذية اجراء الانتخابات العامة للهستدروت في ايار ١٩٦٥ اي بتاخير سنتين عن موعدها المقرر حسب الدستور، بينما صوتت كتل المعارضة — الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والاحرار — الى جانب اجراء الانتخابات في تشرين الاول المقبل، وذلك في الجلسة التي عقدت في ٨ اذار ١٩٦٤

وعندما تقدم سكرتير الهستدروت بركات باقتراح المباي بتاجيل انتخابات الهستدروت اعاد ذكر الحجة: ان تأجيل الانتخابات في العام الماضي كان لاسباب امن سياسية وانه يريد اليوم ان يوفر على جمهور العمال عواصف هم في غنى عنها. وتوجه نحو المبام واحدوت هعبودا والاحرار وادعى ان حزبه وهذه الاحزاب — قائلا انه لا يذكر كيف تصرف الحزب الشيوعي — دابت دائما على الموافقة على اجراء الانتخابات في العام الذي تجري فيه انتخابات الكنيست والبلديات، وكرر هذا القول فنبهته ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا ان كلامه غير صحيح لان الطلب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

النضال من اجل تصفية قاعدة حلف الاطلسي في الكاميرون

حيفا — مكتب الاتحاد — في عددها الاخير (شباط) نشرت مجلة اتحاد النقابات العالمي مقالا بعنوان «يجب تحطيم جدار الصمت المضروب حول كاميرون» جاء فيه ان الاستعمار يحاول ان يخفي حقائق النضال البطولي الذي يدور رحاه في كاميرون.

وذكر صاحب المقال كفاح الشعب من اجل التحرر والاستقلال وقال ان حلف الاطلسي انشأ قاعدة عسكرية في ميناء دوالا.

وحدد صاحب المقال مطالب الشعب في الكاميرون على الوجه الآتي: اجلاء الجنود الفرنسيين عن كاميرون وتصفية القواعد العسكرية فيها، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين واغلاق مخيمات الاعتقال والمناطق المغلقة، اعادة الحريات الدمقراطية وابطال المراسيم والقوانين الديكتاتورية، وانسحاب كاميرون من المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومن اتحاد ملغاس الافريقي، وهو منظمة الدول الافريقية التي تدور في فلك الاستعمار

كلمة المندوب الشيوعي في اجتماع اللجنة التنفيذية

اراد الياهو دروكمان مندوب الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية في مطلع كلمته، تذكير السيد بركات الذي قال انه لا يذكر بالضبط ما الذي اقترحته الكتلة الشيوعية خلال الفترة ما بين ١٩٤٩—١٩٥٩ فقال: لو قلب السيد بركات في وقائع جلسات اللجنة التنفيذية خلال الفترة المذكورة لوجد ان الكتلة الشيوعية طلبت في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية اجراء الانتخابات في مواعيدها بموجب الدستور. وقال ليس من الصدفة ان يتحول هذا النقاش الى نقاش حول ماهية الدستور وتساءل: ايوجد دستور، اتراه يلزم اكثرية اللجنة التنفيذية، ام ان في وسع هذه الاكثرية ان تتصرف كما تشاء.

واضاف دروكمان ان الواجب الدمقراطي يقضي باجراء الانتخابات في مواعيدها لان الناخب منح ثقته لمرشح معين لفترة اربع سنوات. ومن واجب المنتخب ان يقف في التاريخ المعين لانتهاء مدته، امام الناخب.

ان المباي يخل بالدستور لان وضعه ضعيف، وهو

(البقية على الصفحة الرابعة عمود))

خلال مناقشة ميزانية مكتب رئيس الوزراء

سنيه يطالب بالاعتراف بحقوق اللاجئين

القدس — خلال مناقشة ميزانية مكتب رئيس الوزراء امس اعلن النائب الشيوعي موشه سنيه ان الحكومة لم تغير في سياستها وطالب بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة فهذا الاعتراف حيوي لاسرائيل.

وكان رئيس الوزراء قد القى خطابا ذكر فيه انه يامل ان تتحسن الاوضاع «الامنية» لتقليص قيود الحكم العسكري!! ودعا السكان في القرى العربية الى ابداء الرغبة في تطوير قراهم !!

وسننشر نبأ اوسع عن هذه المناقشة في العدد القادم.

رئيسا وزراء سوريا والسعودية يدعوان الى تصفية القواعد الاجنبية في الاقطار العربية

دمشق — دعا اللواء امين الحافظ رئيس الوزراء السوري الحكومات العربية الى تصفية القواعد العسكرية البريطانية والامريكية القائمة على اراضيها.

وهاجم امين الحافظ في خطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى الاولى على انقلاب البعث — ٨ اذار — المستعمرين واعلن ان العرب لن يقبلوا المخططات التي يضعها لهم المستعمرون وسيقاومونها وسيواصلون النضال من اجل فلسطين.

ودعا رئيس الوزراء السوري الى تنفيذ قرارات مؤتمر الذروة نصا وروحا وخاصة تلك التي تتعلق بفلسطين وقال ان ذلك يكون تمهيدا للعمل الجدي ..

وشكر اللواء حافظ الاقطار الاشتراكية على تاييدها الشعب العربي في قضية فلسطين .. واعلن ان حكومته تنتهج سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز.

ووعد في خطابه سن دستور لوري يحدد حقوق الشعب الدمقراطية .. ويتلاءم مع تطور البلاد نحو «الوحدة والحرية والاشتراكية» !!

وفي معرض حديثه عن الاكراد هاجم الاستعمار و«الانتهازية»! وقال ان سوريا تعارض التفرقة العنصرية وتعتقد ان الاقليات يجب ان تعيش متساوية في العالم العربي .. وفي هذا اظهر معارضته الاعتراف بحق اكراد العراق في الحكم الذاتي ..

فيصل يطالب بتصفية القواعد

ونشرت صحف القاهرة يوم الخميس الماضي تصريحات الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط وجاء فيها ان الحكومة مستعدة لقطع النفط عن كل دولة غربية او شرقية تؤيد اسرائيل .. وهي ستنفذ مقررات مؤتمر الذروة العربي

كذلك اعلن عن ضرورة الغاء القواعد العسكرية الاجنبية القائمة في المنطقة.

لتبديد الغيوم!

لندن — طور الخبراء السوفياتيون بندقية خاصة يمكن بواسطتها اطلاق «جليد» — هو ثاني اكسيد الكربون في حالة الصلابة — لتبديد الغيوم من جو المطارات ولايجاد الاوضاع التي تسهل للطائرة الاقلاع والهبوط في جميع الاحوال الجوية.

وقال المذيع الذي اورد الخبر من راديو موسكو، انه امكن عن طريق هذه البندقية تحريك هبوب عاصفة ثلجية على شمال كزخستان. ومن المتوقع استخدام هذه الطريقة في زيادة الانتاج في الاماكن الجافة.

انتخابات مجلس الامة

القاهرة — اليوم، الثلاثاء، يقترع ٦٬٧٠٠٬٠٠٠ مواطن في الجمهورية العربية المتحدة لانتخاب ٣٥٠ عضوا في مجلس الامة. وقد بلغ عدد المرشحين اكثر من ثلاثة اضعاف عدد النواب المطلوبين ...

وحسب مرسوم الانتخابات يجب ان يكون نصف النواب من العمال والفلاحين.

(نشرنا في ٢١ شباط مقالا حول قانون الانتخابات وماهية مجلس الامة)

حكومة ليبيا طلبت بحث تصفية القواعد

طرابلس الغرب — اعلن رئيس الحكومة في البرلمان الليبي ان حكومته طلبت من بريطانيا وامريكا اجراء مفاوضات معها لتصفية قاعدتيهما في ليبيا.

نريد تعليما يخدم المصلحة القومية والعدل الاجتماعي والاخوة والسلام

من الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس في مناقشة ميزانية وزارة التربية والتعليم .

تمخض الجبل ..

العاصفة الشعبية التي ثارت في العام الماضي بمناسبة المناقشات حول وضع التعليم الابتدائي الصعب في بعض مناطق البلاد ، لم تجد الاستجابة المطلوبة من جانب الحكومة . لقد حاول وزير المعارف في اول خطابه امتداح نشاط الحكومة لزيادة ميزانية التعليم بـ ٥٥ مليون ليرة هذا العام . ولكن من يعرف كالوزير نفسه كم هي ضئيلة هذه الزيادة حيال الاحتياجات السريعة ؟ فمن ال ٥٥ مليون ليرة هذه سينقص اكثر من ٢١ مليون ليرة على حساب الغلاء ، على حساب الغلاء الظاهر للعيان — ومن جانبنا نضيف ، ١٦ مليون ليرة مكرسة للاستمرار باعمال قائمة وباقية و ١٨ مليون ليرة فقط لنشاط وزارة التعليم لهذه السنة . واذا كان حضرة الوزير يعتبر هذا «تجديدا» ، فانه مقابل مطالب التعليم ينطبق عليه قول المثل «تمخض الجبل فولد فارا» .

الغربلة في التعليم العالي على اساس اجتماعي

اننا في السنوات الاخيرة نقف امام تأخر شديد مزعج في مستوى التعليم في مستوطنات القادمين في الشمال والجنوب وكذلك في تجمعات فقراء الناس في مناطق مختلفة . ان لهذا التاخر سببين اساسيين : ضعف الاف عائلات العاملين الاقتصادي والاجتماعي ومستوى التعليم المنخفض . وينتسب الى هذه العائلات الفقيرة اكثر من ٣٠ بالمئة من تلاميذ البلاد وجميعهم بحاجة الى العناية ، بينما يرسل الى هذه الاماكن بالذات معلمون ذوو تجربة اقل ، وغير مزودين بكتب تعليم تلائم تلاميذهم المتاخرين . واكثر من ذلك : اذا كان معدل المعلمين غير المؤهلين في المدارس الابتدائية ٣٠ بالمئة ففي مستوطنات القادمين هذه كمنطقة بئر السبع مثلا ، تصل نسبة المعلمين غير المؤهلين الى اكثر من ٥٠ بالمئة في المدارس الحكومية واكثر من ٧٠ بالمئة في النوع الحكومي الديني .

وبينما هؤلاء المعلمون بالذات في هذه الزوايا النائية بالذات، ياخذون اجرة طوارىء ، فان كثيرين منهم يتبدلون ويتركون العمل ، وكل سنة او سنتين يسلم التلاميذ مرة اخرى الى معلمين مبتدئين .

ان النتيجة المنطقية — ما عدا قضية حالة الاهلين الاقتصادية الصعبة — تستدعي توجها جديا وعاجلا اكثر لقضية تثقيف معلمي المدارس الابتدائية المؤهلين وغير المؤهلين معا . وامر اخر يستدعي الاجابة السريعة ، بشكل جدي ، هو اجور المعلمين في كل انحاء البلاد، واذا لم يلب هذا المطلب فلن يكون من الممكن منع هزات في التعليم ، ولن تفيد اية اعمال لحل القضايا التي يتخبط فيها التعليم ، ولن يتوقف ترك المعلمين التعليم باعداد كبيرة ولن تنشا امكانية للتغلب على نقص المرشحين الكبير من الشباب للتعليم .

انني اعتقد بان وزير المعارف يوهم نفسه ، عندما يقترح ، بان الدواء هو باقامة «هيئة تحكيم» لتعيين الاجور وشروط عمل المعلمين . لقد اثبتت تجربة الحياة وستثبت بان عاملي اسرائيل ، وجمهور المعلمين باسره ، لم يتنازلوا ولن يتنازلوا باي شكل عن حق الاضراب ، وحرية الاضراب ، وسلاح الاضراب في نضالهم من اجل مطالبهم العادلة .

ان «تأملات» السيد اران — كما يدعوها وزير المعارف — حيال زيادة الغربلة الاجتماعية في مؤسسات التثقيف العالي صادقة تماما. ان هذه الغربلة لسوء ابناء العاملين تثير لا التأملات فقط بل القلق الجدي .. فحسب استفتاء الطلاب لسنة ١٩٦٣/٦٢ تبين انه من بين ٨٤٨٠ طالبا الذين تعلموا كان ٣٥٠ فقط اباؤهم ليسوا عمالا او اصحاب مهن — حلاق وطباخ وغيره — ، ٣٠٥٨ طالبا اباؤهم اصحاب مهن حرة — اطباء ومحامون الخ — ١١١٧ اباؤهم موظفون ، و ٦٥٥ اباؤهم تجار

وفي هذا العدد يبرز في الاستفتاء انه مقابل ٥٨٢ طالبا اتوا الى الجامعة من رحافيه، فان عدد الذين انتسبوا الى الجامعة من محنه يهودا ، مكور بروخ ، وروممه — المنطقة التي يزيد عدد سكانها كثيرا عن عدد سكان رحافيه — يصل الى ١٠٠ طالب فقط . وتؤلم اكثر هذه الحقيقة : من بين ٩٢٠٠ طالب سنة ١٩٦٤/٦٣ يمثل في الجامعة ٥٢٨ طالبا فقط من ابناء الطوائف الشرقية و ١٦٠ طالبا عربيا .

من المناسب ان نذكر هنا راي رئيس جامعة تل ابيب الدكتور فايس ، الذي قال في حديث مع دافار في نوفمبر ١٩٦٣ بان نسبة الطلاب الجامعيين في اسرائيل اقل من ١ بالمئة من مجموع السكان ، مقابل ٢،٢ بالمئة في الولايات المتحدة مثلا — ويرى في ذلك تاخرا خطرا وراء التطور الصناعي العلمي والتكنولوجي في عصرنا . واود ان اذكر في اذان المحرضين على الاتحاد السوفياتي بانه بين المواطنين اليهود في الاتحاد السوفياتي الذين يزيدون بـ ١٠٠ الف فقط عن اليهود في اسرائيل ، تعلم في السنة الدراسية ١٩٦٢/٦١ ٧٧،١٧٧ طالبا يهوديا في مؤسسات التعليم العالية — اي ٥،٥ مرات اكثر من اسرائيل ! ولذلك ، فهذا «تمييز» واضح ! ان هذا الوضع ينبع من عدم اشتراك الحكومة بتقوية مؤسسات الثقافة العالية ، ومن السياسة غير الشعبية التي تنتهجها الحكومة . وكذلك الوضع في المدارس الصناعية التي تضم ٢٥ بالمئة فقط من مجموع الطلاب في التعليم فوق الابتدائي مقابل ٥٠ بالمئة المطلوبين لضرورات الزراعة الاسرائيلية . وحسب هذا الخط ليس في الميزانية المقترحة ايضا جواب لقضية الابنية الناقصة ، ولقضية الرياضة للجيل الشاب ، ولقضية نسبة الجهل العالية عند المواطنين اليهود والعرب على السواء .

تمييز قومي في حقل التعليم

لقد مر وزير المعارف مرورا طفيفا على قضية التعليم في الوسط العربي . ليس هذا سرا ، ففي حقل التعليم ايضا نحس جيدا بسياسة التمييز القومي المتبعة تجاه المواطنين العرب .

ومن يزر المدارس العربية ، تزعزعه الابنية والاثاث الذي لا يحتمل هناك ، اذا كان من الممكن اعتباره اثاثا . فعلى المعلمين العرب ان يوفروا جهدا كبيرا لتحضير المادة المطبوعة .. فمن المفهوم انه بالرغم من كل البرامج والوعود هناك نقص ضخم في كتب التعليم باللغة العربية . ان المعلمين والاهلين العرب يتذمرون من برامج التعليم التي لا ترتب ولا تاخذ في الحسبان مشاعر وحاجات الطالب العربي .

حتى اليوم هناك ٣٠ بالمئة من الفتيات العربيات اللائي لم يرين صفا في المدرسة . حسب الاحصائية لعام ١٩٦٣ ، ١٨،٢ بالمئة من الشباب العربي في سن ١٤—١٧ يتلقون التعليم في المدارس ، مقابل ٦٠،٥ من الشباب اليهودي ، ١٠،٤ فقط من الشباب العرب في سن ١٤—١٧ يتلقون التعليم في مدارس فوق الابتدائية ، مقابل ٤٦،٥ بالمئة من ابناء اليهود . ان نسبة الطلاب العرب اقل من واحد في المئة من مجموع الطلاب الاسرائيليين

.. وقد هبط عدد مدارس الشباب العرب العاملين من ٣ مدارس عام ١٩٦٣ الى مدرستين . ان الحرب ضد الجهل لم تصل حتى الى بوابة قرية عربية واحدة ، بينما نسبة معدل الجهل هناك ٤٩،٥ بالمئة .

وبالرغم من الحقيقة التي تقول ان ٦٠ بالمئة من المعلمين العرب في التعليم الابتدائي غير مؤهلين لاتخشى وزارة المعارف فصل معلمين عرب مؤهلين واصحاب اقدمية كبيرة ، لا لسبب الا «لاثم» ارائهم التقدمية . ان وزارة المعارف تقبل امر الحاكم العسكري الذي لا يصدر عن حاجات التعليم بل عن حاجات الاضطهاد القومي ، وشهوة اضطهاد العرب الذين يناضلون ضد الاضطهاد من اجل المساواة في الحقوق والاخوة اليهودية العربية . اننا نطلب ايقاف هذا النهج ، لان الحاجة لا تستدعي طرد المعلمين العرب بل طرد الحكم العسكري الذي يمس الدمقراطية ويشوه اسم اسرائيل في العالم .

وانتقد النائب ميكونيس في خطابه سياسة «المعرفة اليهودية» ، وسياسة الامركة التي تشمل الكتب الرخيصة والافلام السينمائية ، وطريقة تدريس تاريخ اليهود واستطرد

زيادة الميزانية

ومصلحة حل المشاكل الجدية في حقل التعليم تتطلب زيادة ميزانية وزارة التعليم . ولذلك تقترح كتلتنا الشيوعية ان تكون ميزانية وزارة المعارف والثقافة ٣٢٠ مليون ليرة بدلا من ٢٥٥ مليون ليرة التي اقترحتها الحكومة . ان حكومة وجدت وتجد اموالا ضخمة لتمويل مصانع ، يجب ان تجد وتستطيع ان تجد الوسائل المطلوبة لحل مشاكل التعليم ، وللقضاء على الفقر والضيق التي تطرح عبئا ثقيلا على التعليم .

لتقو ايدي الناس القلقين في بلادنا على رخاء ومصلحة التعليم عندنا ، والمناضلة من اجل مدرسة اسرائيلية تخدم المصلحة القومية ، وتخدم العدل الاجتماعي والاخوة اليهودية العربية والسلام .

فؤاد نصار يتحدث عن قضية وحدة الشعوب العربية

نشر الرفيق فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني مقالا في العدد الاخير من مجلة قضايا السلام والاشتراكية ، تحت عنوان «قضية وحدة الشعوب العربية» .

وقال فؤاد نصار في مقاله : «في السنوات الاخيرة ، لا سيما بعد حل وحدة مصر وسوريا اخذ يتضح اتجاهان سياسيان في مسالة الوحدة العربية» ويحلل هذين الاتجاهين فيقول «ان احدهما برجوازي يميني تمثله البرجوازية العربية الموالية للاستعمار والرجعية واتجاه ثوري دمقراطي تمثله الطبقة العاملة والفلاحون والبرجوازية الوطنية غير المرتبطة بالاستعمار» .

ويستطرد فؤاد نصار «ان اختلاف المستوى الاقتصادي في البلاد العربية يؤثر تأثيرا سلبيا في حل قضية الوحدة العربية ، ويمكن حل ذلك اذا صعدت الدول العربية على طريق التطور غير الراسمالي ، ان وحدة البلاد العربية على اساس ثوري دمقراطي تشكل شرطا حاسما لتنسيق تطور هذه البلاد الاقتصادي ، وتوجد الاوضاع الاولية لتقدمها المقبل نحو الاشتراكية» .

ويختم فؤاد نصار مقاله بقوله :

ان الشعوب العربية باستنادها على تضامن الشعوب ، وتعاونها الوثيق مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية وحركة العمال العالمية ، تستطيع ان تحبط مشاريع الاحتكار الاستعمارية والوصول الى الوحدة الحقيقية .

(وسينشر المقال في العدد القادم من الجديد)

قبل ايام عقد وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية اجتماعهم الاستثنائي في لاغوس واقروا العمل على جعل افريقيا منطقة منزوعة السلاح النووي ومساعدة الشعوب الافريقية التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار ..

والصورة تبين جانبا من وزراء خارجية الدول الافريقية اثناء تلك الدورة .

اعلان لم ينشر

حيفا — «في كثير من الاحيان يدل شيء صغير على شيء اكثر مما يدل عليه البحث العميق المستفيض» هذا ما جاء في خطاب الدكتور موشه سنيه رئيس تحرير الشقيقة قول هعام في الاجتماع الاحتفالي لمناسبة مرور ١٧ عاما على صدور لسان حال الحزب الشيوعي يوميا ، وقص ما يلي ليوضح عبارته :

«ظهر يوم الجمعة — ٣/٦ — في جميع الصحف الاسرائيلية اعلان ضخم مصدره ادارة المشروع الصناعي الكبير «امكور» وملخصه الدفاع عن موقف الشركة واظهاره عادلا ، وشجب مطالب العمال في المشروع المذكور التي تتلخص باعطاء العمال اليوميين الاربعمئة الذين مضى عليهم خمس سنوات واكثر في المشروع المذكور — حقوق العمال الشهريين ودرجاتهم .

ولم يظهر الاعلان في الصحف البرجوازية وحدها ، بل في صحف اخرى هي لسان حال احزاب عمالية : دافار ، عل همشمار ولمرحاب ، وجريدة واحدة فقط لم تنشره — هي جريدتنا الشيوعية قول هعام . وعلى قرائنا وليس قراؤنا وحدهم ، بل جماهير العمال كلهم ، ان يعرفوا ان ادارة امكور ارسلت الاعلان المذكور الى قول هعام ولكن هيئة التحرير رفضت نشره .

واضاف موشه سنيه : ولا حاجة ان نذكر ان المبلغ الذي يدفع مقابل اعلان من هذا القبيل يبلغ بضع مئات من الليرات تحتاج اليه جريدتنا الفقيرة التي تعاني صعوبات مالية كبيرة لا تقدر ، اكثر مما تحتاج اليه جرائد غنية كجرائد المباي واحدوت عبودا ومبام . غير ان هذا هو الفرق الحاسم بين جريدة شيوعية وبين اية جريدة اخرى : ولن يصدر عندنا اي نشر معاد للطبقة العاملة ، والكادحين حتى ولو كان على شكل اعلان .. لا تكون الجريدة مسؤولة من نصه . ان الحزب الشيوعي وجريدته وقف لخدمة مصالح الشعب الكادح ونضاله وآماله .

قول هعام فقيرة من حيث اموالها ، ولكنها اغنى جريدة في فكرتها ، وفي قوتها التقليدية السياسية ومثلها لاجل السلام واخوة الشعوب والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية ، تلك المثل التي تناضل من اجلها ، لذلك فهي جديرة بتاييد كل شخص عامل واع ، وكل وطني اسرائيلي الذي يرى بوضوح مستقبل شعبنا وبلادنا .

من الشعر اليماني الحديث

هدهد من سبأ ..

الى ابطال ثورة ٢٦ ايلول اليمانية

سعيد السبائي — تعز — اليمن

**

من حقل بني اصبح
حتى تميد الجبال
من فوهة البركان يردي
الصقيع
من «مارب» .. صوتي انا
لا يضيع
بشراك يا حقلي .. فهذا الربيع
بشراك يا راعي .. وبشرى
القطيع
السهل بالاعشاب غطى الرمال
والزهر سل النصال
يردي بصباري
والفجر يطرق بالضيا داري
يا مرحبا بالنسيم
من بعد اعصار
فلتسجعي يا طيور
غني لثواري .

●

لكم نسجنا الظلام
ستارة للشروق
وكم عشقنا القفار
احزاننا .. همنا .. ماساتنا
والكروم
لكن صمت الجنون
سكران .. انى يفيق
والجو ملك الحريق
او عل اقدامنا
تاهت .. وضلت الطريق

●

للنا لكل البحار
جريا وراء الرغيف
لكن ماء البحر صعب المذاق
ما كان يوما زلال
وكم .. وكم من محيط
وبرزخ او خليج
فيه لاهاتنا
مشوهات القبور
تجارة امسنا
في كل يوم تبور

صحنا .. صرخنا جموع
نحو بنو «ادمين»
فلتزهري يا جذوع
ولتشبعي القادمين
بحثا عن التمر جاءوا
من جنة الظالمين

●

لكن اصواتنا
تاهت وراء الصدى
والقفر لا يستجيب
لصارخ في مدى
ما لم ترد الجبال .

●

من حقل بني اصبح
حتى تميد القصور
من حنجرات الجموع
وقد بدت كالجراب
اكفها .. كالصقور
فلتزهري يا رمال
ولتبعثي يا قبور
اليوم جاء النسور
اليوم دق النفير
ورددت صوته
ودياننا والسهول
اليوم شمسي غدت
من شعبنا — في ذهول
اني تحديتها
ان تستطيع الافول .

●

من حقل بني اصبح
حتى تميد القصور
فلتسمعي المذيع
يا عابثات الدهور
يلقى اعز النبا
عن «تبع» عن «معين»
عن هدهد من «سبا»
جاء اليقين .. اليقين
«صنعا» بلادي تثور .

●

باقة من الانباء الثقافية والعلمية

نشرت اراء اليونسكو هذه الحفنة من الاخبار الثقافية والاجتماعية ننقلها الى قرائنا لفائدتها ..

انعقاد مؤتمر المستشرقين

افتتح مؤتمر المستشرقين جلساته في نيو دلهي ، عاصمة الهند ، في ٤ كانون الثاني الجاري . ولاول مرة في التاريخ ينعقد مؤتمر المستشرقين خارج حدود القارة الاوروبية . وقد ضم هذا المؤتمر قرابة ١٥٠٠ عالم يمثلون ما يربو على ٦٠ بلدا . وقد راس هذا المحفل السيد هيمايون كبير ، وزير الصناعة الكيماوية والبترول في الهند . وقسمت اعمال المؤتمر الى شعب خصصت اولاها لعلم الاثار المصرية القديمة — الايجبتولوجيا — والثانية للدراسات السامية ، والثالثة للدراسات القوقازية .

ومن الجدير بالذكر ان الدراسات التركية والايرانية والهندية والاسلامية والافريقية والدراسات المنصبة على جنوب شرقي اسيا واسيا الشرقية ، اشرف عليها علماء وفدوا من الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وتركيا وايران وفرنسا وهولندا واليابان ونيجيريا .

السويد تسهم في التاهيل الفني للاجئين من عرب فلسطين

عادت اخيرا الى الشرق الاوسط مجموعة مكونة من ٤٠ شابا من اللاجئين من عرب فلسطين بعد ان قضوا عاما كاملا في المؤسسات الصناعية بالسويد . وهؤلاء الشبان الذين تم تدريبهم في السويد هم طلبة المدارس الفنية التي انشاتها وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين لتاهيل لاجئي فلسطين ، وهم يكونون اول دفعة تفيد من برنامج التاهيل المهني الذي تموله المؤسسة السويدية لاعانة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين .

وبفضل هذا البرنامج يستطيع ٥٠ شابا من تلامذة الصناعة المقيدين بمراكز وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين ان يقضوا سنة في السويد قبل متابعة دراساتهم التكميلية في معهد سبلين للتاهيل الفني والتربوي في لبنان . وقد انشىء هذا المعهد باموال سويدية ، وهو يعد مدرسين ومدربين فنيين متخصصين في المواصلات السلكية واللاسلكية .

وبعد ان يقضي التلاميذ سنة كاملة في مركز سبلين يتقدمون لامتحان خاص ، يصبحون بعد اجتيازه مدربين او رؤساء عمال .

دور المراة في تطوير افريقيا

نظمت الجمعية الدولية لخريجات الجامعة ، بالاشتراك مع اليونسكو ندوة في اوغندة ، كان مقرها جامعة ماكيريري . وقد استمر هذا الاجتماع من ١٣ الى ٣٠ كانون الاول ، وحضره قرابة ٤٠ خبيرا ناقشوا معا الاوضاع التي يجب على المراة الافريقية ان تتاقلم معها والمسؤوليات التي تقع على عاتقها .

وقد اشتمل برنامج هذا الاجتماع على دراسة النقاط التالية : تراث افريقيا الثقافي، التحاق الفتيات بدور العلم ، الدور الذي تلعبه المراة في الميدان التربوي ، دور المراة في تنمية المجتمع وفي التعليم العالي

تعميم التعليم الاجباري في المغرب

اصدرت حكومة المغرب في ١٣ تشرين الثاني قرارا يقضي بجعل التعليم اجباريا بالنسبة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١٣ سنة سواء ذلك البنين والبنات .

الاضراب يشمل ايطاليا

روما — اخذت موجة جديدة من الاضرابات تشمل ايطاليا . والعمال في مختلف فروع الاعمال يناضلون من اجل رفع اجورهم وتحسين اوضاعهم الاجتماعية .

فقد اعلن ٥٥ الف عامل في المراكز الرئيسية لتوزيع الحليب الاضراب لمدة ٢٤ ساعة و ٣٠ الف من عمال الباصات اضربوا مطالبين بتقصير ساعات العمل وزيادة الاجور. وقام موظفو الاذاعة والتلفزيون في الشهر الماضي بالاضراب ٧٣ ساعة ، كما اضرب موظفو بنك ايطاليا وعددهم ٧ الاف مطالبين برفع درجاتهم وزيادة المنح وعلاوة العائلة ونسبة التقاعد .

روح الايام

يقظـة الراي العـام الامريكـي

الضربات المتلاحقة التي ينزلها جيش التحرير الفيتنامي على القوات الامريكية وقوات الدمية الامريكي «خانـــه» دفعت حكام الولايات المتحدة الى دوامة لا يعــــرفون كيف الخروج منهـا ..

وقد نقلت «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير صورة عن هذه الدوامة وقالت ان الرئيس جونسون بدا يصغي الى اقتراح القادة العسكريين الذين يروجون الى توسيع رقعة الحرب لتشمل فيتنام الدمقراطية (الشمالية) على اعتبـار ان ذلك هو السبيل الوحيد لوقف تدهور الوضع العسكري في فيتنام الجنوبية وكسب الحرب التي رجحت فيها كفة جيش التحرير الفيتنامي ..

وبعد ان ذكرت المجلة تحذير الاتحاد السوفياتــي والصين الشعبية وقفت عند انتقاد حلفاء الولايات المتحدة الشديد واوردت راي ديغول الرئيس الافرنسي على لسان وزير خارجيته فقالت انه يعتقد ان الولايات المتحدة مقضي عليها بالفشل مهما تتخذ من خطوات عسكرية في جنوب شرقي اسيـا ..

ولا شك ان التحذير السوفياتي وانتقاد حلفائهـــا وتضامن الشعوب مع الشعب في فيتنام الجنوبية سيكبح جماح المغامرين الامريكيين ..

وسيساعد على ذلك الراي العام الامريكي الذي يقاوم المغامرات ويعرب عن ذلك بوضوح تام ..

وقد تكون المصادفة وحدها جمعت في عدد واحد من النيوزويك احلام المغامرين بتوسيع رقعة الحرب في فيتنام وتحذير الراي العام الامريكي هؤلاء المجانين ..

ففي هذا العدد تحدثت نيوزويك عن المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة .. واستعرضت المنافسة الشديـدة بين مرشحي الحزب الجمهوري للفوز بترشيح حزبهـــم في مؤتمره القادم ..

وقارنت المجلة بين المرشحين الرئيسيين باري جولدوتر وهو معروف برجعيته المفرطة ونيلسون روكفلر حاكم نيويورك الذي يتظاهر بالليبرالية ..

وفي معرض مقارنتها بين الاثنين ذكرت ان مكانـــة روكفلر ترتفع بينما تهبط مكانة جولدوتر ..

والتدليل على ذلك اوردت الاستفتاء الذي اجــراه مكتب لويس هاريس ..

وجاء في هذا الاستفتاء ان عدد الجمهوريين الذيـــن اعلنوا انهم لن يصوتوا لجولدوتر ارتفع من ١٥ بالمئة فــي كانون الثاني الى ٢٥ بالمئة الان في اوائل اذار ..

وكتبت نيوزويك تفسر تزايد عدد الذين يعارضـــون جولدوتر .. فذكرت ان حملته على منظمة الامم المتحـدة .. ودعوته الى غزو كوبا ابعدت الناخبين عنه وهم يصفون اراءه بالاراء الخطرة ..

واضافت نيوزويك ان جولدوتر يثير قلق الناس بحديثه عن «شفا الهاوية» (سيـاسةدالس) وعن ضرورة احتلال كوبا كما فعلت عام ١٨٩٨[1]

ونقلت نيوزويك اراء بعض اولئك المعارضين وذكـرت ان السيدة مارجريت اتوخ قالت : «الامر الاساسي هو دحر جولدوتر (في الانتخابات) . فالناس يتخوفون منه . ان موقفه من حظر التجارب (النووية) يغلق الباب امام كل شيء» ..

وقال القس جيمس سكوتلند : «اشعر بالقشعريرة مـــن سياسة جولدوتر في الميدان الخارجي» ..

وتستطرد المجلة فتقول ان ٨٧ بالمئة من الذين اشتركوا في الاستفتاء يؤيدون الامم المتحدة و ٦٧ بالمئة يطالبون حزبهم الجمهوري بالتنديد بجمعية «جون بيرش» وهي حركــة مغالية في الرجعية اتهمت ايزنهاور وكنيدي «بالشيوعية» !!

وهكذا فالراي العام الامريكي الذي حاولت الاذاعـة ووسائل الاعلام الضخمة تضليله بدا يستيقظ على اخطار سياسة المغامرة ويرفض امثال جولدوتر الذي دعا فيمـا دعا الى استخدام القنبلة النووية على الاتحاد السوفياتي اذا رفض الخضوع لاوامر مهاويس الولايات المتحدة ..

ولذلك فالاوضاع الـماليةوالداخليـــة ستفرضـ على حكام الولايات المتحدة وقف انحدارها الى التهور المغامـــر في فيتنام الجنوبية وتخنع لحكم التاريخ والتطور المعاصـــر فتنسحب من فيتنام الجنوبية وتمكن الشعب من ممارسة حق تقرير مصيره ..

جـابر الكرملـي

[1] – انذاك ارسلت الولايات المتحدة مشاة البحريـــة لتحتل كوبا بحجة مساعدتها في مقاومتها الاحتلال الاسباني.

وفد قرية البعينة يعرض عـلى الكنيست طلب اهـــاليها برصف طـريق القريـة

الوفد يقابل الكتل البرلمانية ويحتج على اهمال السلطات . الكتلـة الشيوعية تؤيد مطلب الوفد العادل وتستجوب الوزارات المختصة .

القدس – لمراسلنا البرلماني – حضر الى الكنيست يـوم الثلاثاء الماضي وفد يمثــل سكان قرية البعينة واجتمع بممثلي الكتل البرلمانية المختلفة مطالبا بالعمل السريع علــى ايصال قرية البعينة – قضاء الناصرة – طبريا – بالطـرق العامة .

ويذكر القراء موت اطفـال اربعة – توائم – قبل اسابيع ثلاثة اثناء ولادتهم في الطريق الى الناصرة بينما تركـــب الوالدتان الدواب لتصلا الـى المستشفى .

وقد شرح اعضاء الوفد ، محمود علي حموده ، عبـــد الرؤوف رشيد سليمـــان ، محمود رحيم ، ومحمد محمود سليمان مآسي سكان القريـة ومآسي مرضاها ، وعمالهـــا واهاليها عامة نتيجة انعـدام الطريق وانقطاع القرية كليـا عن العالم الخارجي في فصــل الشتاء .

ان مرضى القريــــة لا يستطيعون الوصول الـــى الطبيب ولهذا يضطر اهاليهم الى احضار الدواء حسب مـا يشرحونه للطبيب في الناصرة عن حالة المريض .

وعمال القرية يعانون الامرين اذ يقضون يوم الاحد بكاملـــه للوصول الى حيفا لاعمالهـــم ويوم الجمعة بكامله للعودة الى عائلاتهم واطفالهم . ولذلـــك فاربعة ايام عمل ، واحيانـا غير كاملة ، هي كل ما يمكنهم الحصول عليه في هذه الاحوال لا يحظون باي عمل ثابت .

وقد صرح اعضاء الوفـــد متألمين بانه حتى في يوم عيـد الفطر كانت هناك عائلات كثيرة في القرية لا كاز لديها ولا طحين والسلطات تماطل خـــــلال سنوات في شق الطريق علـى الرغم من انهم جمعوا قبـــل سنتين ١٢ الف ليرة واودعوها في البنك لحساب شق الطريق .. واليوم تقول دائرة العمل : لا يوجد لديها ميزانية لايصال القرية بالطريق العام .

وبكل مرارة يتحدث اعضاء الوفد عن اهمال الدوائــــر الحكومية مطلبهم العادل هذا .. فكثير من الموظفين يـسألون اهالي القرية اين تقع قريـــة البعينة هذه ولكن سكان القرية يجيبون اسالوا موظفي ضريبة الدخل يعلموكم .

وقابل الوفد كلا من عضوي الكنيست استر فلنكـــا وتوفيق طوبي من الكتلـــة الشيوعية فوعدهم اعضـــاء الكنيست الشيوعيون بدعـــم طلبهم العادل بجميع الطرق .

وقام عضو الكنيســـت توفيق طوبي حالا بتقديم ثلاث استجوابات حول هذه القضية الى رئيس الحكومة ، ووزيـــر العمل ، ووزير الصحة .

مؤتمر فلورنسا عارض مجرى النهر القطري وايد حق اللاجئين

فلورنسا – بلغ عـــــدد المشتركين في مؤتمر الشبيبـة العالمي للسلام ونزع السـلاح ١٥٠ منظمة من ٦٣ قطـــرا وكان هذا المؤتمر اوسع التقاء بين منظمات الشبيبة والطلاب العالمية جرى حتى الان .

وتقرر في هذا المؤتمر اقامة منبر للشبيبة اوسع تحـــت شعار النضال في سبيـــل الاستقلال الوطني والسـلام ، اما ميثاق المؤتمر فاقر باجماع جميع المندوبين باستثنـــاء ٥

وبحث المؤتمر قضيـــــة العلاقات العربية الاسرائيلية ، وجاء في القرار المتعلـــــق بالمجرى القطري ان العمــــل الانفرادي في المجرى القطـري وعدم تنفيذ مطالب الشعـب العربي العادلة في فلسطين – اعادة اللاجئين – تسبب توترا يهدد السلام في الشرق الاوسط

اما الاقتراح الذي يعتبـــر اسرائيل قاعدة استعمارية فقد سقط .

وسحب مندوبو المبـــام والاحدوت هعبودا اقتراحهـم الخاص ، كما سحب مندوبـو الشبيبة الشيوعية اقتراحهم الخاص . وعلى اثر اقتـــراح جورج طوبي ممثل الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلية سحـب المندوب الجزائري اقتراحه .

العمال العرب يكافحون من اجل المساكن الانسانية

تل ابيب – لمراسلنـــا – بحماس منقطع النظير ، يواصل العمال العرب العاملون فــي شتى فروع العمل في ضواحي تل ابيب ، حيث يعيشون في ظروف قاسية ، يواصلـــون المعركة لاقامة مساكن شعبيـة باجور شهرية رخيصة . مئات منهم ، العاملون في البنـــاء والبلوكات والقرميد والعتالـة والمصانع والافران والمطاعم .. يوقعون على عريضة موجهـة الى وزير الاسكان ووزيـــر العمل واللجنة التنفيذية فـي الهستدروت يطالبون بحل ازمة السكن التي يقاسون منها منذ سنوات عديدة ، ففي يافـا ، وتل ابيب وضواحيها – رمات غان ، بات يام ، حولون ، بردس كاتس ، نحلات اسحق ، رمات اسحق ، المنتفيوري ، والركيبت – استقبل العمال هـــذه العريضة بحماس رائع موقعين عليها وجامعين تواقيع زملائهم

وقد اصدرت لجنة العمال العرب من اجل المساكـــن الشعبية ، نداءا الى العمـــال العرب استعرضت فيه الاوضاع المؤلمة التي يعيشون فيهـــا ، وكيف انهم ينامون في البيوت الخربة المهجورة وفي الابنيـــة الجديدة قبل انجازها بـدون نوافذ او ابواب ، وفي اكـواخ البيارات والاصطبلات المظلمة او في اكشاك من قطع التنـــك القديم تحت الاشجار ، وكيف ان مياه الامطار تشاركهم في سكناهم فتدلف عليهم وتتدفق السيول داخل اماكن نومهـــم .. وعمال المطاعم كثيرا مـــا ينامون في مخازن المطابـــخ او على طاولات المطعم بعـــد اغلاقه ، وعمال الافــــران يتوسدون اكياس الطحـــين الفارغة ويلتحفونها في المخازن .. والعديد من العمال ينامون على المقاعد الخشبية في محطات الباصات والحدائق العامة .

وقد اثار النائب الشيوعـي اميل حبيبي هذه القضيـــة المروعة في الكنيست قبـــل اسابيع ولكن الحكومة وكتـل الائتلاف عارضوا بحثها ، ومع ذلك فقد اضطر وزير الاسكان الموغي للتصريح بان الحكومـة تبحـــث هذه المشكلة .

وبدعوة من لجنة العمـــال العرب من اجل السكن ، فقد قام الرفيق بنحاس طوبـــين عضو اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت بزيادة خاصـــة الى منطقة نحلات اسحـــق وتحدث في جموع العمال عـن ازمة السكن هذه ، وعــن اهمية وحدة العمال العـرب في نضالهم للضغط علــــى المراجع الحكومية والهستدروتية لاقامة مساكن انسانية لهــم . وقد استمع الرفيق طوبين الى المشاكل الفردية التي تواجـه العمال في اماكن عملهم .

وستبحث لجنة العمـــال العرب من اجل السكن ، سير العمل ومواصلة النضـــال ، وتوسيع نطاق اللجنة . كذلك تبحث اللجنة عقد اجتمـــاع جماهيري واسع للعمال الذين يعملون في يافا وضواحي تـل ابيب ، وستبحث في عقـــد مؤتمر صحفي ايضا لتطلـــع الراي العام اليهودي علـــى حقيقة اوضاعهم ، وانتخـاب وفد جماهيري لمقابلة الجهـات المختصة لعرض هذا المطلـب الانساني امامها مع تقديـــم العرائض المذكورة .

الغاء قسم شؤون المعلمين العرب مطلب اساسي

بقلم معلم

طلعت علينا جريدة «اليوم» بتاريخ ٦٤/٢/٢٣ بمقـــال بتوقيع «معلم مراقب» حمـل فيه على مقال لابي اياد صدر في الاتحاد سابقا .

اما الهدف الرئيسي الذي دفع «المعلم المراقب» الى كتابة مقاله ومهاجمة ابي ايـــاد والاتحاد فهو الدفاع عن قسم شؤون المعلمين العرب – قسم براق – ولمحاولة التاثير علــى اللجنة النقابية التي تألفـت للبحث في امر هذا القســم بحيث تكون قراراتها لصالحه

ولقسم شؤون المعلمين العرب قصة طويلة استمرت عـــدة سنوات لعب فيهـــا دورا مشينا في خيانة مصالح المعلمين العرب وتفسيخهم ومحاربتهم باسلحة المباي والشين بيــت والحكم العسكري . فهـــذا القسم جمد قضايا المعلمـــين العرب وعزلهم عن اخوانهـــم اليهود وكبت الدمقراطيـــة والتنظيم النقابي بينهم .

والمعلمون لم يسكتوا عـــن هذا الوضع طوال هذه المدة ، فاعلنوا بدورهم حربا شديدة على هذا القسم وعلى ركائزه المبائية وطالبوا بحقهم الطبيعي المشروع الذي يتمتع بـــه المعلمون اليهود وهو اقامـــة فروع منتخبة ترعى مصالحهم .. ولكن المباي ، درع القسم الواقي ، دافع عن وجـــود القسم الذي يخدم مآربـــه ، واستعمل كل سلاح للتخلص من كل معلم ناضل ضد بقـاء هذا القسم فاستخدم الفصل الفني ، والفصل السياسي ، والنقل التعسفي ، والارهـاب التفتيشي وغيرها من الوسائل التي زادت المعلمين نقمـــة على هذا القسم وعلى كل من ينضم تحت لوائه .

ونتيجة للنضال المثابـــر الذي شنته الكتلة الدمقراطية بتأييد الفئات الواسعة مـــن المعلمين استطاعت ان تزعـزع الثقة في هذا القسم حتى فـي اعين اسياد المباي الذيـــن يشكلون الاكثريـــة في مجلس المعلمين فكان ان تقرر تاليف لجنة لتبحث في امر هذا القسم

وهنا ياتي «المعلم المراقب» ليبرز قرار المجلس وكانـــه يهدف الى توسيع اعمـــال القسم ، ويورد نص القــرار الذي اتخذه مجلس المعلمين ، ويتناسى اهمية البنـد الاول الذي يقول : **يعترف مجلس المعلمين الثـامن والاربعـون بضرورة دمج المعلمين العرب في فروع نقابة المعلمين ، ويلتزم المركز بالعمل في هذا الاتجاه .**

فما معنى هذا القرار باقامة فروع للمعلمين العرب ؟ هـل يظن جناب «المعلم المراقـب» ان المجلس من الغباء بحيـث يقيم فروعا للمعلمين العـرب ويبقي لهم هذا القسم المهلهل !

وحتى الان لم تنه اللجنـة النقابية ابحاثها ولم تصـدر اي بيان عن القسم ولكن حتى لو فرضنا – لا سمح الله – انها لم توص بالغاء القســم ولكن باجراء ترقيعات فيــه ولو اقر المركز والمجلس هـذه التوصيات فان المعلمين العرب سوف لا يوافقون على بقـاء هذا القسم باي شكل كـان وسيحاربونه ويكشفون خيانته امام الجميع ، فالغاء القسم مطلب اساسي ولا يتنازل عنه المعلمون العرب بالمرة .

ولا يقف المعلمون العـرب وكتلتهم الدمقراطية وحيدين في المطالبة بالغاء هذا القسم ففي خلال ابحاث ميزانيـــة نقابة المعلمين حمل الكثيرون من المعلمين اليهود وبينهم من المباي على وجود هذا القسم وطالبوا بعدم الاعتراف بـــه كدائرة تتبع نقابةالمعلمين وقالوا انه ما دام هذا القسم لا يدخل ضمن تنظيمات نقابة المعلمين ولكنه يتبع لدائرة شـــؤون العامل العربي التي اوجدتـه وتوجهه فان النقابةغير مسؤولة عن ميزانيته ولتلغم ذلـــك الدائرة المهنية بوجوده .

فهل بعد ان تقر نقابـــة المعلمين اقامة فروع للمعلمـين العرب تبقى هناك حاجة لهذا القسم ؟ اللهم الا اذا اكتشفت النقابة انها لا غنى لها عـــن نشاطات هذا القسم في دائرة «التشريفات» ، فليس انشط منه في تنظيم الاحتفـالات ، والرحلات والاستقبـــالات والتوديعات وتدبيج التهانـي والتعازي في المناسبات ..

اما حول ادعاء «المعلـم المراقب» ان مقال الاتحـــاد يهاجم عقد اجتماعات للمعلمين العرب في المراكز العربية فهو تزوير للحقيقة ، فالمعلمـــون الدمقراطيون يصرون علــى وجوب عقد مثل هـــذه الاجتماعات ليتمكن المعلمـون من محاسبة اولئك الذيـــن سلبوا اصواتهم بالضغـــط والارهاب وهربوا من وجوههم ليعودوا بعد اربع سنـــوات تحت اقنعة جديدة وباسلحـة مستحدثـــة ليسلبـــوا اصواتهم مرة ثانية . ونحـن نتحداهم ان يظهروا امـــام المعلمين في اجتماعات منطقية .

وليس ادل على ضعفهم من اختفائهم وراء اسماء مستعارة في كتاباتهم خوفا من محاسبة المعلمين لهم ، ولو كان عندهم بعض الثقة بانفسهم وبمـــا يقولون لدافعوا عن اقوالهـم صراحة وطالبوا بتأييد المعلمين لهم . والمعلمون الدمقراطيون يكتبون تحت اسماء مستعارة ليس خوفا من المعلمين فهـــم معروفون عندهم والمعلمـــون يدافعون عنهم ولكنهم يقومون بذلك لئلا تمتد اليهم ايـدي الظلام التي لا تتورع عن اي وسيلة لكبت نضال المعلمين .

واخيرا نقول لذوي النفوس الضعيفة الذين ما زالـــوا يستظلون ببراق – مثل البعير يعوذ تحت القرمـــل – ان لهؤلاء ان يخجلوا من مواقفهم المشينة وليعلموا ان شعبنـــا يغفر للتائبين فامامهم طريـــق الكرامة مفتوح والفرصـــة لا تفوت اذ عندما ينفذ صبـــر شعبنا فعندها لا ينفع الندم .

«بطولة» جديدة يقوم بها البوليس

اقتحام بيت عائـــلة فقيرة وحجز امتعتها والاعتداء عليها

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – اقتحم موظفو دائرة المالية بيت وديع شوملي في حـــي القوار ليحجزوا على طاولـــة وكرسي وسكة ومحراث

وكان وديع شوملي غائبـا فحاولت زوجته ان تمنع الجباة عن حمل هذه المنقولات بـــل طلبت اليهم ان لا يدخلـــوا البيت وزوجها غائب .. الا انهم لم يابهوا لطلبها ودخلوا البيت عنوة وحجزوا علـــى الطاولة والكرسي ثم حاولوا حمل المحراث الا ان النســـاء اللواتي تجمهرن منعتهم .

وعلى الاثر اتصل الجبـاة بمركز البوليس فحضرت فـي الحال قوة بوليس اخذت سكة المحراث بالقوة واعتدى افرادها على ابنة وديع شوملي بالضرب واعتقلوا ولده .

وفهم مراسلنا ان البوليس ينوي تقديم ابنة المذكور الـى المحكمة مع ان افراده اعتدوا عليه بوحشية .

وقد استنكر الاهالي هـذا العدوان البوليسي على عائلة شوملي وهم يطالبون بوضـع حد لمثل هذه الاعتداءات والكف عن ملاحقة فقراء الناس وحجز امتعتهم المتواضعة او وسائـل معيشتهم البسيطة .

وجدير بالذكر ان وديـــع شوملي يعيل ٢٨ شخصا وهو لا يستطيع القيام باود عائلته الكبيرة !

«أني غوي» ..

بوابة مندلباوم .. بوابـــة دموع في اعياد الميلاد وبوابـــة سفراء وبوابة معارك المتدينين في ايام السنة . وكثيرا مـــا تعرض الدبلوماسيون العابرون الى القدس العربية في ايـــام السبت الى هجمات المتدينين المتعصبين .

واهتـدى دبلوماسي مـــن السفارة النمساوية في تل ابيب الى طريقة جديدة ليمنع عنه هذا العدوان ، لا سيما بعد ان وجد ان لافتة (دبلوماسية) على سيارته لم تفد ، فصار عندما يقترب من الطريق المؤدي الى البوابة يمد راسه ويصيح: آني غوي (بالعبرية) ومعناهـا انا غـــير يهودي اجنبـي .. فيقابله المتدينون بابتساماتهم ويفسحون له الطريق .. وكلمة غوي يستعملهـــا المتعصبون بمعنى الازدراء والتسفيه ..

رسائل القراء

«اليوم» الى وراء «يوما بعد يـوم» ..

بعث الينا ابو خالد مـــن الناصرة ، تعليقا على ما كتبته «اليوم» تحت زاوية «يوما بعد يوم» تهاجم فيه الجبهــــة الشعبية ومؤتمر التداول الذي عقدته دفاعا عن الاراضـــي العربية وتزعم ان الحديث عن سلب الاراضي العربيـــــة : «اراجيف» !! وان الحـــزب الشيوعي هو الذي دفـــــع بالجبهة الى هذا الطريق ..

وجاء في تعليق ابو خالد :

وانا هنا لن انصب نفسي مدافعا عن الاتحاد المناضلة .. وعن دور الحزب الشيوعـــي الايجابي في الوقوف الـــى جانب هذا الشعب في كـــل قضية حساسة .. ولكن اود ان اناقش «اليوم» على وقاحتها فاقول اولا : ان الحــــزب الشيوعي لا يدفع بالجبهة الى عقد المؤتمرات وانما الشعـب .. هذا الشعب المضطهد الذي يعبر الشيوعيون عن الامــه .. هو الذي يدفع بالجبهـــــة لعقد مثل هذه المؤتمــــرات . فالجبهة تشعر معنا وتتألـــم لالامنا فهي منا والينا .

والا ما معنى قولكـــم ان عرب اسرائيل اعرف النـاس ببطلان هـــذه الاراجيف ؟ اي اراجيف ؟ ان عرب اسرائيـل يعرفون تشويهكم يا دعـــاة «اليوم» .. فما رايكم فـــي مصادرة ٥٥٠٠ دونم مـــن اراضي البعنة ودير الاســد ونحف .

وما رايكم باهالي المجيـدل الذين شردوا عن اراضيهـــم وبيوتهم وسكنوا مرغمين فـي الناصرة ؟ ما هو شعور هؤلاء وهم يسافرون يوميا الـــى اعمالهم في حيفا حين يمـرون باراضيهم التي لا تسمـــح السلطات لهم بالوصول اليها ؟

وما رايكم في اراضـــي شفاعمرو الشاسعة التـــي الحقت بكفار اتا ؟ ما هـــو شعور اصحابها المواطنـــين العرب عندما يمرون بقربهـــا والحسرة تاكل قلوبهم ؟

ما رايكم يا مشوهـــي الحقائق في تشريد اهالي كفر برعم واقرت ومعلول وغيرها ؟

ان السلطات لم تكتف بكل هذا بل تحاول سلب البقيـة الباقية من الاراضي العربية»

وينهي ابو خالد تعليقـــه فيصف حكم الاضطهاد القومي ويصف كتاب «اليـــوم» بالتنازل عن اخلاقهم حـين يزيفون الحقائق ويستشهـــد ببيت الشاعر :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع فيساريه – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

ازمة لافون تهدد بشق مباي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تقترب الازمة المعروفة في المباي «بازمة لافون» الى ذروتها وتهدد بشق حزب مباي وخروج كتلة لافون منه .. ومن المتوقع ان تكون الايام القليلة القادمة اياما حاسمة في هذا الشان.

مؤخرة الازمة وملابساتها الاخيرة

ويذكر القراء ان «ازمة لافون» استمرت اثناء «القضية المشينة» .. انذاك اصر بن غوريون على اقالة لافون من منصب سكرتير عام الهستدروت وابعاده عن قيادة المباي ..

ولكن منذ ذلك الوقت في عام ١٩٦١ وحتى الان وكتلة لافون التي اختارت ان تبقى في المباي،تعمل من اجل اعادة لافون الى مكانه في المباي .. وقد تكتلت حول مجلة «من هيسود» لتنشر اراءها حول القضايا النظرية ..

وفي الايام الاخيرة اشتدت المطالبة باعادة لافون الى مكانه مباي .. وظهر ان بعث ديان «القضية المشينة» قبل اسبوعين او اكثر كان بمثابة هجوم معاكس يهدف الى عرقلة ذلك .

وعلى الاثر تحركت كتلة لافون من جديد ..

وفي الاسبوع الفائت كتب لافون في مجلة «من هيسود» انه اخطأ لانه منع انصاره من ترك المباي قبل ثلاث سنوات على امل ان ترى قيادة المباي النور . واضاف ان على كتلته ان تقرر طريقها في المستقبل .

ويوم الجمعة الفائت حملت الصحف انباء الازمة تحت عنوان كتلة لافون تنشق عن مباي وجاء فيها ان انصار لافون قرروا اقامة منظمتهم السياسية ، حزبا مستقلا اذا رفضت قيادة مباي قبول طلبهم اعادة لافون الى مكانته في الحزب .

واضافت الصحف ان انصار لافون سيلزمون سكرتيرية مباي بالبث في الامر في احد اجتماعاتها القادمة بمطالبتهم بالغاء قرار اللجنة المركزية لعام ١٩٦١ الذي اقال لافون من منصب سكرتيرية الهستدروت .

واعلنت «جوروزلم بوست» يوم الجمعة ان احد البارزين في كتلة لافون صرح ان الامر الان بيد اشكول رئيس الوزراء فهو يستطيع ان يحول دون انشقاق الحزب .

وردا على السؤال : لماذا يحرك جماعة لافون القضية الان بالضبط اجاب : لقد انتظرت الكتلة ثلاث سنوات حتى تصلح قيادة مباي الخطأ ولكنها لا تستطيع ان ترضخ لنظام الخوف داخل الحزب. اننا نعاقب بسبب اخلاصنا في عام ١٩٦١ حين قررنا عدم ترك الحزب في عشية انتخابات الكنيست الاخيرة ..

واضافت «جوروزلم بوست» ان مقاومة عودة لافون الى منصبه لا تنحصر في بن غوريون بل هناك كتلة الشباب (ديان ـ بيرس) .. ومحافل اخرى واسعة في الحزب تعارض عودة لافون وتقول انه حرق الجسور وراءه حين هاجم قيادة مباي قبل اسبوع في مقابلته الصحفية مع مراسل معريب .

ويوم الاربعاء الماضي خطب ديان في (زحاله) وتحدى كتلة لافون بقوله ليتحلوا بالشجاعة ويعرضوا القضية على التصويت في هيئات الحزب ..

تراجع اشكول عن وعده

والامر الذي اوصل الازمة الى ذروتها ونقطة الحسم كان تراجع رئيس الوزراء عن الوعد الذي قطعه قبل نصف سنة امام احد انصار لافون ـ بروفسور نتان روتنشترايخ ـ بان يعمل على الغاء قرار ابعاد لافون عن مكانته في الحزب ..

ففي اجتماع جرى قبل اكثر من عشرة ايام بين اشكول ووفد عن اتحاد الكيبوتسات اعلن اشكول انه لا يستطيع انجاز وعده تخوفا منه ان يؤدي هذا الامر الى تعميق التصدع داخل مباي ..

وعلى الاثر بدات كتلة لافون تصل الى نقطة حسم موقفها.

وتتحدث الصحف عن مستقبل منظمة لافون الجديدة وترتاي امكانية توحيدها مع احدوت هعبودا بعد وقت قصير من حياتها المستقلة .

ازمة لافون تجر المباي الى التصدع

ويعتقد المراقبون ان هذه التطورات تحمل اخطارا شديدة لمباي .. فالصراع العنيف بين تكتلات مباي وان همد بعد اعتزال بن غوريون الحكم فهو لم يتوقف .. وازمة لافون المستمرة ستشدد هذا الصراع الذي يعكس اتجاهات سياسية تتعلق بسياسة البلاد الداخلية والخارجية ..

والامر الواضح ان كتلة المغامرين ديان ـ بيرس التي تبايع بن غوريون تناور الان لتوطد مراكزها في الحزب خلال هذه الازمة ..

كلمة الاتحاد

(بقية)

الواحد منها بعد الاخر ..

ان الراي العام الاسرائيلي الذي يتعلق بالسلام .. ويريد المستقبل الافضل يشجب تهديد الوزيرة جولدا مئير الجديد الذي ينطوي على اشد الاخطار ويدعو الى التخلي عن العمل الانفرادي وما يجره من ذيول خطيرة والسير في طريق التفاهم على قضية المياه في اطار حل القضية الفلسطينية العامة ..

القيادة المبائية أجلت

(بقية)

اذ ذاك كان اجراء الانتخابات .

واستنكر مندوب احدوت هعبودا حجة الامن قائلا ان التوتر قائم دائما ، وكانت الانتخابات تجابه دائما مشاكل سياسية ، وان قضايا الهستدروت الخاصة تغرق في بحر القضايا الكبيرة ، في العام المقبل عندما تثار القضايا ـ المشينة وغيرها ـ المحرر ـ واكد ان من واجب الاكثرية المحافظة على الدستور لا الاخلال به ، كما هو شانها دائما .

وقال مندوب المبام ان المباي بسياسته يمس الدمقراطية واستقلال الهستدروت ، وان هذه السياسة تزعزع ثقة الاعضاء بالهستدروت ، واكد على ان المباي لا تنفذ الا الخط الحكومي المعادي للتطور الاجتماعي . وتطرق مندوب المبام الى تصويت كتلة العامل المتدين مع المباي معللا ذلك بما خص به هذا الحزب من مخصصات في ميزانية الهستدروت .

ولمح مندوبان من المباي انهما لا يستطيعان ان يضمنا ان لا تحدث اعتبارات مثل الاعتبارات الحالية في عام ١٩٦٥ ايضا .

وتركز مندوب الاحرار على دستور الهستدروت الذي يلزم اللجنة التنفيذية باجراء الانتخابات مرة كل اربع سنوات .

وبلغت الاصوات التي عارضت اقتراح المباي ٤٠ صوتا والاصوات التي ايدته ٦٠ صوتا .

ويجد القارئ كلمة الياهو دروكمان العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية في هذا العدد .

بن غوريون لا يزال يخطط تغيير طريقة الانتخابات

تل ابيب ـ اذا وجدت امكانية معقولة لتغيير طريقة الانتخابات ، ساعمل دون اي اعتبار على ذلك ، ولا حاجة الى ربط هذه القضية باي شروط . ولكنني اقوم بذلك كله فقط اذا تاكدت من وجود امكانية النجاح

هذا ما جاء على لسان دافيد بن غوريون في المقابلة الصحفية التي اجرتها معه مراسلة هبوكر ، جوابا على سؤال الصحفية فيما اذا كان نشاط لتغيير طريقة الانتخابات يتصادم مع المحادثات بين المباي واحدوت هعبودا .

اضراب عمال فريدمان

القدس ـ توقف عمال مصنع فريدمان عن العمل بموجب النورما كما انقطعوا عن العمل ساعات اضافية ، وقد اعلنوا هذه الخطوة على اثر ما لاحظوه من اسلوب التمييز الذي تتبعه الادارة مع العمال ، وفصلها لعدد منهم .

وحاول سكرتير التنظيم المهني اقتراح حل وسط ، غير ان العمال ابوا الاستماع الى اي اقتراح قبل رجوع العمال المفصولين الى اعمالهم .

عاصفة النقاش التي اثارها بن غوريون حول حرب فلسطين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اثار بن غوريون عاصفة نقاش جديدة حين صرح لمراسل هبوكر في الاسبوع الماضي ان حدود اسرائيل كان يمكن ان تكون على غير ما هي عليه الان لو كان موشه ديان ، قائد الجيش السابق ووزير الزراعة الحالي ، قائد الجيش ايام حرب الاستقلال .. وقد اراد بهذا التصريح رفع مكانة ديان وكتلة «الشباب» في مباي (المعروفة بالكتلة المغامرة) والتقليل من مكانة القادة السابقين بما فيهم وزير العمل الحالي يغال الون ..

ومع ان قائد الجيش وقت حرب فلسطين دوري رئيس «التخنيون» الحالي امسك عن التعليق لانه لا يزال في الجيش وعليه ان يبحث الامر مع القائد الحالي رابين . فرئيس العمليات العسكرية يغال يدين وقائد البلماخ يغال الون انبريا لبن غوريون واتهماه بالانتقاص من قدر القادة ايام حرب فلسطين .

وقال الون ان البلاد بقيت مجزاة لا بسبب اخطاء استراتيجية او لضعف في القدرة المحاربة بل لان الحكومة التي تراسها بن غوريون امرت القوات بالانسحاب .. فرئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسبق بن غوريون هو الذي امر بالانسحاب من الشمال حين كادت القوات الاسرائيلية ان تصل الى نهر الليطاني في لبنان .. وهو الذي امر بالانسحاب حين توغلت القوات الاسرائيلية في سيناء . واضاف لقد بقيت البلاد مجزاة والقدس القديمة خارج الدولة لان السلطات السياسية انذاك رفضت الموافقة على خطط تغير ذلك الوضع ..

وقال يدين اذا كانت الحرب لم تحقق «تحرير» البلاد التام فذلك يعود بالدرجة الاولى الى اعتبارات سياسية .. واضاف ان بعض العمليات العسكرية اخفقت مثل عملية اللطرون مثلا بسبب تدخل بن غوريون غير الحكيم .

واضاف قائلا : يظهر ان بن غوريون يريد ان يعزو لنفسه نجاحات القوات المسلحة بينما يحمل قادة الجيش مسؤولية الاخفاق ..

وذكر يدين انه يقدر ديان ولكنه ـ اي ديان ـ يتحمل نصيبه من الفشل ، واحدها اخفاقه في جعل بيت لحم جزءا من البلاد ..

وانضم القائد السابق حايم لاسكوف الى يدين في رده على اقوال بن غوريون وقال القائد مكليف ان الذي حدد حدود الدولة الاعتبارات السياسية !!

هذه هي «العاصفة» التي اثارها بن غوريون واهدافها واضحة . فهي جزء من الصراع الداخلي المحتدم في مباي بين الكتل المتصارعة حول الهيمنة على السلطة في الحزب والبلاد .. وهو مظهر من مظاهر الصراع السياسي حول السياسة الاسرائيلية ايضا .. وعلى هذا الضوء يظهر ان تصريح بن غوريون الذي يرفع مكانة ديان التي هبطت في الايام الاخيرة يهدف الى الترويج لاراء كتلة «الشباب» المبائية ـ كتلة ديان ـ بيرس ـ القائمة على الحل العسكري في العلاقات الاسرائيلية العربية .. كذلك رات بعض الصحف ان بن غوريون يحاول الرجوع الى الحكم ولهذا كتبت يديعوت احرنوت تقول ان ليست من مصلحة البلاد عودة بن غوريون الى الحكم .

هذا من ناحية ..

ولكن هناك ناحية اخرى.. فالنقاش حول «تحرير البلاد» .. وانتقاد اوامر الانسحاب من الليطاني ومن سيناء يصور تفكير المحافل الحاكمة وقادة الحركة الصهيونية العدوانية ومخططاتهم التوسعية .. وتؤكد انهم في حرب فلسطين هدفوا الى التوسع الى ابعد مدى ليشمل البلاد كلها . لا التزام قرار الامم المتحدة الذي نص على قيام دولتين يهودية وعربية

والانتقاص المتبادل من قدر اطراف النقاش بسبب «الانسحاب» من هنا وعدم نجاح هناك يوحي بان هؤلاء القادة العسكريين والسياسيين لم يتخلوا عن مشاريعهم العدوانية التوسعية ..

ومع هذا يحلفون اغلظ الايمان بانهم لا ينوون التوسع حين يتهمون بذلك .

الى مثل هذا تؤدي السياسة العنصرية والتحريض الاهوج .

عشرات العمال العرب لا يصلون الى اعمالهم اثر اعتداء عنصري

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ وقع حادث مؤسف ومؤلم اسفر عن اعتقال ٣٠ شابا يقبعون في السجن منذ مساء السبت ٦٤/٣/٧ .

ففي اليوم المذكور قام فريق الشباب لكرة القدم في الناصرة بمباراة مع فريق مجدل هعيمق على ملعب كفار سابا ، فاز فيها فريق الناصرة باصابتين ضد اصابة .. وكان فريق مجدل هعيمق يوجه الشتائم البذيئة والعنصرية لفريق الشباب الذين لم ينجروا وراء هذه الاستفزازات .

وعند رجوع فريق الشباب الى الناصرة ، اقفلت سيارات فريق مجدل هعيمق الطريق امام سيارات فريق الشباب قرب مجدو وهاجم فريق مجدل هعيمق الناصريين . ودافع فريق الشباب عن نفسه حتى حضر البوليس واعتقل المعتدى عليهم .

ليست هذه المرة الاولى التي يعتدي فيها فريق مجدل هعيمق على فريق الشباب ، ولم تجد كل الاجراءات التي اتخذها اتحاد كرة القدم في ردعه . منع هذا الفريق ان يلعب في مجدل هعيمق وابلغه ان عليه ان ينظم مبارياته مع الفرق الاخرى على بعد ٥٠ كيلو مترا من ملعبه .

لقد سبب هذا الحادث المؤسف امتناع العمال العرب الذين يعملون في المجيدل عن الذهاب الى اعمالهم تجنبا لاي استفزاز حتى يعمل العقلاء على تهدئة الخواطر .

اننا اذ نحمل السلطات التي تنتهج سياسة الاضطهاد القومي مسؤولية ما حدث ، ـ سيما وان هذا الاعتداء ليس الاول الذي يقوم به فريق مجدل هعيمق على الفرق العربية ـ نطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا .. ان الاستمرار في اعتقال فريق الشباب ومحبي الرياضة لن يساعد ابدا على تهدئة الخواطر .

اننا ندعو سكان الناصرة الى عدم الانجرار وراء المحرضين ومثيري الاشاعات .

ان نضالنا ضد سياسة الاضطهاد القومي يهود وعربا هو السبيل لتمتين الاخوة اليهودية العربية .. ان واجب كل محب لاخوة الشعبين استنكار هذا الحادث المؤلم الذي غذته وسببته تلك السياسة العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية .

اننا ندعو عقلاء الناصرة والمجيدل وكل من يغار على اخوة الشعبين اليهودي والعربي للعمل من اجل تهدئة الخواطر وعدم الانجرار وراء المستفزين والمحرضين .

الرياضة وسيلة لتمتين اخوة الشعوب لا للتفريق بين شعبي هذه البلاد . ولن يسمح سكان الناصرة وجيرانهم سكان المجيدل للمحرضين ومثيري الاشاعات بتفريق صفوفهم بمثل هذه الحوادث المؤلمة .

واول امس ذهب حوالي مئة عامل الى مركز بوليس الناصرة وطالبوا بتامين وصولهم الى اماكن عملهم الا ان البوليس نصحهم بعدم الذهاب وقال انهم يذهبون على مسؤوليتهم اذا هم خالفوا نصيحته ..

وهذا يعني ان العمال متوقفون عن اعمالهم حتى الان وقد اثار هذا الامر سخط العمال والاهالي عامة .

حديث عن «مساعدة» القرية العربية !!

ام الفحم ـ نظم نادي الهستدروت هنا في الاسبوعين الماضيين محاضرتين كانت الاولى اثناء توزيع الشهادات على خريجي دورة قراءة الخرائط والقاها السيد دافيد عيون مركز الهستدروت في المثلث ونشرنا عنها في عدد ماض .

وتكلم في الثانية السيد كاسبي من وزارة التجارة والصناعة ، فاتى على «التطور الاقتصادي» الذي «حظيت» به القرى العربية في ظل الدمقراطية الاسرائيلية . مستشهدا بمساعدة ! منتجي الزيت والخضار العرب .

ان مشكلة الزيت والزيتون لم تحل حتى الان رغم بحثها في اروقة الكنيست ، ولا تزال مشكلات الدخان والبندورة وغيرها تفوح منها رائحة اصحاب السياسة العنصرية حتى في تصريف المنتجات .

اما المشاريع الصناعية فلم تحظ بها قرية عربية ، بل قرية الناصرة العليا وحدها .. واذا ما اقترح مشروع كان مقرونا بشروط الولاء والتنازل

هذه حقائق لا تدحضها محاضرة ..

مرة اخرى اللصوص في ام الفحم

ام الفحم ـ حاول مجهولون اقتحام منزل المواطن محمد موسى حسن جبارين ، اثناء غيابه مع افراد عائلته ، ولم يكن في المنزل سوى ابنته الصغيرة . وقد حاول اللصوص خلع باب المنزل وارهاب الطفلة غير ان الطفلة لم تخشهم واخذت في الصراخ والاستغاثة بالجيران ، فخشي اللصوص قدوم الجيران فولوا الادبار الى جهة مجهولة .

والغريب ان السلطة نشيطة جدا في مضايقة السكان في كل كبيرة وصغيرة ، ولا تحرك ساكنا في القضايا الهامة مثل اعتداءات اللصوص ، اذ تكتفي بالتحقيق مع اصحاب الدار المعتدى عليها ، ولا تقوم بتعقب اثار اللصوص والقاء القبض عليهم .

كلمة المندوب الشيوعي

(بقية)

يخشى المعركة» واستعاد الى الاذهان ان مندوب الحزب الشيوعي في ايار الماضي نبه المباي الى ان تاجيل الانتخابات سنة واحدة لن يجديه .

وقال ان الصراع الطبقي قد تزايد رغم ما يطلقه عليه المباي من انه اعمال ـ زعرنة ـ .. ان المباي لا يستطيع ان يطلب من العمال الانصياع الى اوامره عن طريق المؤسسات القائمة لان مدتها قد انتهت .

وطالب دروكمان باجراء الانتخابات خلال شهرين او ثلاثة ، ولكنه انضم الى كتل المعارضة الاخرى في طلبها اجراء الانتخابات في تشرين الاول المقبل .

اليوم يضرب ٦٠٠ موظف في المالية

تل ابيب ـ قرر ستة الاف موظف من موظفي ضريبة الدخل والجمارك والمكوس ، وضريبة الاملاك وصندوق التعويضات ـ وزارة المالية ـ اعلان الاضراب اليوم الثلاثاء من الساعة السابعة صباحا حتى السابعة مساء ، وسيمتنع كافة الموظفين من القيام باعمالهم ، الا اولئك العاملين على تخليص البضائع التي لها علاقة بالامن وحقائب القادمين الجدد الشخصية ، اما المسافرون الذين يصلون الى مطار اللد وميناء حيفا فلن يتعرضوا لتفتيش جمركي .

وعقد ممثلو الموظفين مؤتمرا صحفيا استعرضوا فيه مطالبهم التي تتلخص :

بمساواة اجورهم باجور موظفي الشركات الحكومية مثل سلطة الموانئ وبنك اسرائيل، اذ يبلغ الفرق في كثير من الاحيان بين اجورهم واجور زملائهم في الشركات ، وهم يقومون باعمال متساوية ، بين ٥٠ ـ ٢٠٠ ليرة . وقال احد اعضاء سكرتارية لجنة الموظفين القطرية : لقد اتضح للموظفين اثناء المفاوضات بخصوص رواتب موظفي ضريبة الدخل مع الوزير ومساعديه ان اللجنة التي تبحث في تدريج الموظفين لن تقترح مساواة رواتب موظفي الضرائب مع موظفي الشركات الحكومية ، وانه بموجب اقتراحها سيهبط معظم الموظفين الى ٥ او ٦ درجات اقل ، وسيخسرون كثيرا من الحقوق التي اكتسبوها بنضالهم .

واضاف ان وعود وزير المالية بسماع مطالب الموظفين وادعاءاتهم حول وظائفهم ضمن توصياته لم تتحقق .

بوحدة صف يتحدى الكفارسة كل (بقية)

من ابناء كفرياسيف المسلمين والمسيحيين بتقديم التبرعات في هذا الاحتفال . وبذلك اسكتوا كل تحريض طائفي وسياسي .

والحقيقة ان نشاط عميل المباي جبر معدي في تاييد «الكتلة الاسلامية» من جهة ، وفي تاييد قائمة المباي «المسيحية» بقيادة رفيق شحادة من الجهة الاخرى ، يكشف تماما ان الكتلتين الاسلامية والمسيحية ، هما جناحان لغراب المباي ، وان المباي التجأ الى التكتل الطائفي لضرب وحدة اهالي كفرياسيف التي ما عرفت ولن تعرف ابدا هذه التفرقة المهلكة .

كفرياسيف ، علم الشعب الذي لا يطوى

وامام الهجوم الحكومي العام على هذه القرية الصامدة ، وامام مؤامرات التفرقة الطائفية والعائلية التي يقوم بها المباي واعوانه ، يقف ابناء كفرياسيف باكثريتهم الساحقة ، وخصوصا شبيبة كفرياسيف ، متحدي الصف حول كتلتهم الدمقراطية . والضغط المباي المحموم يفجر اوسع حركة شعبية في هذه القرية الصابرة من اجل صيانة مستقبلها ومستقبل الشعب النضالي كله . وخلال الايام العشرة الاخيرة لم تمض ليلة الا باجتماع جماهيري عقدته الكتلة الدمقراطية في احد احياء القرية وحضره المئات من ابناء كفرياسيف . وفي هذه الاجتماعات تكلم قادة الكتلة الدمقراطية والنائب الشيوعي اميل حبيبي الذي وضع امام اهالي كفرياسيف مسؤوليتهم ، لا تجاه مستقبل قريتهم فحسب ، بل تجاه مستقبل شعبهم كله .

ومن افخم الاجتماعات الشعبية التي عقدت كان اجتماع يوم الخميس الماضي في بيت ابن كفرياسيف الخالد المرحوم يني يني . ففي هذا الاجتماع اقسم رفاق يني ان يواصلوا رسالته في صيانة وحدة الصف وادافي القرية وسمعتها الكفاحية الطيبة

وكان ختام هذه المعركة الشعبية الرائعة مهرجان مساء الاحد الماضي في نادي السلام في القرية الذي تكلم فيه قادة الكتلة الدمقراطية ومحرر الاتحاد اميل توما والنائب الشيوعي اميل حبيبي وشعراء الشعب : محمود درويش وعصام العباسي وسالم جبران .

ونادى اميل حبيبي في كلمته الختامية ، على كل ابناء كفرياسيف ان يعبروا بنجاح على هذه التجربة الجديدة التي فرضتها عليهم حكومة الاضطهاد القومي من اجل قريتهم ومن اجل شعبهم كله . وقال : لقد اصبحت كفرياسيف ، بوعي ابنائها وبوحدة صفوفهم ، بمثابة مانعة الصواعق من الشعب كله . لقد كانت كفرياسيف ، وستبقى دائما ، علم الشعب الكفاحي الذي لم يطو ابدا . ونحن واثقون ان هذه السواعد المفتولة سترفع هذا العلم دائما وستوجه صفعة الى مشاريع الاضطهاد والسلب والتهويد لرن اصداؤها في كل قرية من قرانا ولتفتح الطريق امام انتصارات جديدة لكفاح الشعب

وقال : لقد القينا مهرجان الالوف التظاهري في قريتكم يوم السبت الماضي لنمنع الاستفزازات . وبوحدة صفوفكم الرائعة تمضي المعركة الانتخابية بهدوء يشرف جميع ابناء كفرياسيف ويصون الاخاء والوئام بين ابنائها . ولكننا نعدكم ان نعود الى هذا المهرجان التظاهري بعد الانتخابات ، بعد النصر ، فهذه هي رغبة شعبكم كله الذي سياتي اليكم بالوفه ليقدم التهاني بنصركم الذي هو نصر الشعب الصابر كله .

سترتد مؤامرات الحاكمين المضطهدين الى نحورهم ، مؤامرات التفرقة الطائفية والعائلية ، مؤامرات الضغط والارهاب والرشوة . وستخرج كفرياسيف من معركة اليوم ، كما خرجت دائما ، مرفوعة الراس موحدة الصف موفورة الكرامة : اليوم ، ومن اجل كل يوم !